

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إحداث مجازر عصرية بمواصفات عالية الجودة بأكادير وجهة سوس ماسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

أبرزت مذكرة استعجالية للمجلس الأعلى للحسابات حول تدبير المجازر، أن مهمات المراقبة التي قامت بها المجالس الجهوية للحسابات، والتي شملت 70 مجزرة جماعية عبر مجموع التراب الوطني خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2007 و2015 مكنت من الوقوف على عدة نقائص ذات طابع متكرر تتعلق بشروط النظافة والصحة وكذا على مستوى التدبير. وتؤثر هذه النقائص سلبا على جودة اللحوم الموجهة للاستهلاك وتشكل عقبة رئيسية في طريق تحديث قطاع إنتاج وتوزيع اللحوم الحمراء على الرغم من المجهودات التي تبذلها الدولة لتأهيل القطاع، إذ جعلت من نشاط الذبح أحد المحاور الرئيسية لعقدي البرنامج الموقعين مع مهنيي قطاع اللحوم الحمراء برسم الفترتين 2009-2014 و2014-2020 وبخصوص جهة سوس ماسة فأغلب المجازر تتسم ببنيات متقدمة خصوصا المجزرة الوحيدة بمدينة أكادير التي تعاني من حالة تهالك بقلب المدينة، والتي لا تليق حالتها المزرية مع واقع المدينة التي تغيرت وتتغير معالمها عبر التهيئة الحضرية، مما يقتضي تحديث وضع دفتر تحملات يحدد شروط ومعايير الصحة والسلامة وضرورة إحداث مجزرة عصرية بمواصفات حديثة صحية بعاصمة الإنبعث، خصوصا وأن المدينة مقبلة على احتضان مباريات نهائيات كأس افريقيا 2025 وكأس العالم 2030. ومن بين الإشكاليات المطروحة في هذا السياق، فرض رخصة للذبح في هذه المجزرة دون سواها من المجازر المجاورة، كإنزكان وأورير وغيرهما، ويتم بموجبها تحديد ضريبة سنوية على الدخل يدفعها الجزارون في أكادير فقط دون سواها. كما أنها "مجزرة أكادير" لا تتوفر على "الشهادة الصحية"، وهو ما يعني حرمان الجزارين من إمكانية بيع سلعهم للفنادق والمحلات الفندقية والمطاعم الجماعية، كالسجون والداخليات والمؤسسات التابعة للدولة، أي أن اللحوم التي تخرج من هذه المجزرة لا تستهلك في الفنادق والمؤسسات السياحية، لأن الأخيرة تستقدم ما تعد به وجبات زبائنها من اللحوم من مجازر معتمدة، وذلك لعدم توفر المجزرة على معايير محددة في دفتر التحملات، رغم غياب هذه "الشهادة الصحية" لا يعني غياب مراقبة بيطرية طبية على اللحوم التي تخرج من المجزرة؛ فهناك مكتب خاص بمراقبي جودة اللحوم داخلها، وهي تدخل ضمن المجازر الـ698 التي تقوم المصالح البيطرية لهذا المكتب بمراقبتها حسب تقرير صادر عن المجلس الأعلى للحسابات. لذا نسألكم عن التدابير المزمع اتخاذها لإحداث مجازر عصرية بمواصفات حديثة وعالية الجودة بأكادير وجهة سوس ماسة وتأهيل قطاع الجزار.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

جمال ديواني